له وانما انث به لانه اول من تعبا وولد له عشرة اولاد
تيامن منهم ستة وهم حمير وكندة والازد والاشعر
وخثعم وبجيلة وتشاءم اربعة وهم لخم وجذام
وعاملة وغسان **قوله تعالى واوتيت** يجوز ان تكون
معطوفة على تملكهم وجاز عطف الماضي على المضارع
لان المضارع بمعنى الماضي اي ملكتهم ويجوز ان تكون
في محل نصب على الحال من مرفوع تملكهم وقد معها
مضمرة عند من يرى ذلك وقوله من كل شيء عام
مخصوص بالعقل لانها لم تؤت مما اوتيه سليمان
عليه السلام **قوله تعالى ولها عرش** يجوز ان تكون
هذه الجملة مستقلة بنفسها سيقت للاخبار
بها وان تكون معطوفة على اوتيت وان تكون
حالا من مرفوع اوتيت والاحسن ان يجعل الحال
الجار وعرش مرفوع به وبعضهم يقف على
عرش ويقطعه عن نعته قال الزمخشري ومن
نوكى القصاص من يقف على قوله ولها عرش
ثم يبتدي عظيم وجدتها يريد امر عظيم ان وجدتها
وقومها يسجدون للشمس فر من استعظام الهدهد عرشها فوقع في عظيمة وهو
مسخ كتاب الله قلت النوكى جمع انوك وهذا
الذي ذكره من الوقف نقله الداني عن نافع وقرره
ابو بكر ابن الانباري ورفعه الى بعض اهل
العلم قال ولا ينبغي ان يقال نوكى القصاص وخرجه
الداني على ان يكون عظيم مبتدا ووجدتها الخبر

وهذا

وهذا اخذ لمبتكره كيف يبتدا بنكرة من غير مسوغ
ثم يخبر عنها بجملة لا رابط بينها وبينه والاعراب
ما قاله الزمخشري من ان عظيما صفة لمحذوف
خبرا متقدما ووجدتها مبتدا مؤخر متقدرا معه
حرف مصدري اي امر عظيم وجداني اياها وقومها
غير عابدين الله **قوله تعالى وجدتها** هي التي بمعنى
لقيت واصبت فيتعدى لواحد فيكون يسجدون
حالا من مفعولها وما عطف عليه **قوله تعالى الا
يسجدوا** قرا الكسائي بتخفيف الا والباقون
بتشديدها فاما قراءة الكسائي فالا فيها للتنبيه
واستفتاح وما بعدها حرف نداء او تنبيه ايضا
على ما سياتي واسجدوا فعل امر فكان حق الخط
على هذه القراءة ان يكون يا اسجدوا فصارت
صورته يسجدوا ولكن الصحابة اسقطوا الف يا
وهمزة الوصل من اسجدوا خطا لما سقطا لفظا
ووصلوا الياء بسين اسجدوا فصارت صورته يسجدوا
كما ترى فاتحدت القراءتان لفظا وخطا واختلفتا
تقديرا واختلف النحويون في يا هذه هل هي حرف
تنبيه او للنداء والمنادى محذوف تقديره يا هؤلاء
اسجدوا وقد تقدم ذلك عند قوله تعالى في
سورة النساء يا ليتني والمرجح ان يكون للتنبيه
لئلا يؤدي الى حذف كثير من غير بقاء ما يدل
على المحذوف الا ترى ان جملة النداء حذفت فلو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)